

سلسلة قصص الكهف - الدرس الثاني - صاحب الجنتين

أحمد عامر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب احنا المرة اللي فاتت للي فاكر يعني اللي متابع كانت قصة ايه ماشين في قصص سورة الكهف بدأنا مع اول قصة قصة اصحاب الكهف فهنكمل في قصص سورة الكهف المرتين ثلاثة اللي جايين -

00:00:00

عشان نبقي يعني ايه اخدنا شوط مع الصورة يعني القصة اللي بعديها هي قصة مين آآ صاحب الجنتين خلاص يعني هكذا تسمى القصة قصة صاحب الجنتين نمشي مع القات نحكي القصة ونقف معها ونطلع بدروس زي ما ربنا امرنا فاقصص القصص - 00:00:18 ليه عله يتفكرون واحدة واحدة كده القصة بدأت بابه ربنا سبحانه وتعالى بيقول واضرب لهم مثلا رجلين واضرب لهم مثلا مش معناها ان دي قصة وهمية مش معناها مثل يعني اللي هو حاجة مش حقيقية لانه الامثال بتضرب - 00:00:40 سواء كده او كده عشان بس نبقي ايه نبقي فاهمين واضرب لهم مثلا آآ في الحالة دي دي فعلا في الحقيقة دور دي قصة حقيقية يعني. ربنا بيقصصها علينا خلاص - 00:00:59

طيب احنا بنتكلم عن اثنين دلوقتي رجلين هو ربنا بيتكلم ان واحد فيهم جعلنا لاحدهما جنتين هو ده صاحب الجنتين خلاص ففي ايتين معنا في القصة. القصة لها بطلين - 00:01:10 ادي الشخص الاولاني اللي هو جعلنا لاحدهما جنتين وبعد كده هتلاقي فجأة ظهر ايه؟ قال لصاحبه وفي واحد تاني وهيبان لك من من سياق القصة انه ربنا سبحانه وتعالى قدر الشخصين دول. واحد - 00:01:22

مع الجنتين اللي بيمثلوا الدنيا وهو بيقول له انا اكثر منك مالا واعز نفرا فواحد فيهم معه آآ صورة من صور الدنيا وبيملكها وهنشوف تفاصيل الدنيا اللي معه عاملة ازاى. وواضح انه الشخص الاخر ما كانش زيه على مستواه - 00:01:38 وما كانش معه هذا القدر من الدنيا وبعد كده هتلاقي حوار حصل ما بينهم. قال له صاحبه هو يحاوره. قاعدين بيتكلموا مع بعض وربنا هيوصف لنا الدنيا دي كانت عاملة ازاى - 00:01:59

وده قال ايه؟ وده رد عليه ازاى وبعد كده انتهى الامر لايه هو مشهد يعني احنا مش بنتكلم على قصة عبارة عن قصة حياتهم ولما كبر ولما صغر احنا تقريبا الموقف اللي هنقف معه ده ممكن يكون خد - 00:02:12 ثلاث دقائق مثلا من حياتهم تخيلوا معي كده ان ربنا سبحانه وتعالى في ثلاث دقائق ممكن يكونوا حصلوا في حياتك وانت قاعد بتقول لواحد على فكرة كذا كذا بيقول لك بس كذا كذا والموضوع خلص. حياتك خلصت - 00:02:27

بس هي عند ربنا نزلت نزل فيها قرآن يعني ده ده اللي يستوقفني هنا ان هو انت ممكن تكون حصل بينك وبين حد كلمتين في دقيقتين عند ربنا الكلمتين دول - 00:02:39

مليانين حاجات ما ينفعش تتعدى اصلا البشرية كلها محتاجة ان هي تعرف ايه اللي حصل ما بينكم العمق الموقف ممكن يوصل لايه فده اللي احنا هنشوفه النهاردة تعالوا نبدأ كده - 00:02:53

يا ريت تفتحو معي كده الصورة. تفتحو الايات عشان تبص بعينك كده وتتدبر احسن ماشي ان في ذلك ده ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ركز كويس في القرآن - 00:03:09

انت حاول تستفيد منه. فهو الاية اتين وتلاتين بداية القصة. واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا كلتا الجنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالها نهرا وكان له ثمر - 00:03:25

ده كده بداية القصة. بداية القصة انت شايف اتنين ماشيين وبعد كده ربنا بيوصف وهم ماشيين فين. الجنتين دول عاملين ازاى؟ اللي هو واحد فيهم بيملكها. فربنا وصفهم. تعالوا نرسمهم. ارسم مشهد كده في عينك - [00:03:46](#)

جعلنا لاحدهما جنتين من ايه كتير اوي شجر ايه؟ العنب وحفناهما بايه بنخل فيه عنب وفيه حفناهما يعني الجوانب بتاعتها نخل وجعلنا بينهما زرعاً. وبعد كده في وسط الجنتين نفسها في زروع كتير - [00:04:00](#)

زرع كتير بقى ايا كان بيطلع فيه قمح ولا ولا ايه الزروع اللي بتحصل رسمت معي المشهد كده؟ كلتا الجنتين اتى رجلها. يعني انت لازم تتخيل الجنتين دول والشجر ده والزرع ده والنخل ده وهو ايه - [00:04:19](#)

ماتت اكلها. مثمر مثمر بشكل فظيع. ربنا قال ولم تظلم منه شيئاً. ما فيش حبة واحدة مش موجودة يعني هم في اكمل صور الايه؟ الدنيا. فاهمين التصور وافت جارنا خالهما نهراً. وكمان ما بين الجنتين بقى فيه ايه - [00:04:32](#)

بقى فيه نهر عشان يروي الجنتين كاملة باحسن شكل وكان له ثمر لما نيجي لكلمة سمر دي دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى وصف تفصيل الجنتين كانوا عاملين ازاى؟ عشان للي زيينا احنا - [00:04:49](#)

اللي هو ما لوش في علم الزراعة وفعلنا يعني مش هيعرف يتدبر المشهد ده زيههم. المتخصص يا جماعة هيقرا المشهد ده بشكل تاني. بس على الاقل ازاى ان احنا هيوصل لمرحلة انه ربنا يريد ان - [00:05:04](#)

بيقول لك كان مدي له دنيا على اكمل وجه يعني لو بوصف لك الدنيا بتاعته ما فيهاش غلطة سواء في التنوع سواء في الكمية سواء في الكواليتي سواء في فكرة انه فيه مية وان هو محفوفة وان هم اتنين - [00:05:14](#)

المنزر شكله جميل. والدنيا اللي معه دنيا مميزة جدا بس اول حاجة عايزين نقف معها واحنا بنقرا كده بص الافعال جعلنا لاحدهما فين افعال تاني جعلنا لاحدهما جعلنا بينهما زرعاً. فجرنا خالهما نهراً. كلها افعال بتنسب لمين - [00:05:30](#)

لربنا في الاول كده هو ربنا بيقول ايه انا ادبته انا منحتة انا عملت له مهم قوي ان انت لما تقرا القرآن تفهموا زي ما ربنا يريد ان احنا نفهمه - [00:05:55](#)

هو مش بيقول لنا كان معه دنيا. ما اتقالتش كده. اتقالت ايه انا ادبته دنيا انا الانهار انا خليتها تثمر انت لما يعرفها زي ما ربنا يريد لها شكلها هيتغير. المعاني اللي بتوصلك توصل لك صح. هي اصلاً من الاول بيقول له انا اللي عملت لك. انا اللي عملت لك. يبقى في رسالة اصلاً بادئة - [00:06:11](#)

اقروا القرآن صح بعد كده ربنا يقول ايه؟ وكان له ثمر. ثمر يعني ايه؟ المعنى اللي احنا فاهمينه ان الثمر هي الثمار. وده صح على احد التفاسير يعني. انه وانه بعد كل ده الراجل في الجنتين والمحصول - [00:06:31](#)

كده ورا ولكن من معاني ثمر برضه المال وثمر يبقى معناها القراءة الثانية ثمر يعني مال. يعني مش بس معه الزرع. كمان معه ايه كان معه فلوس قد كده ومعه دنياك زي ما هو عايز - [00:06:43](#)

قال لصاحبه فجأة كده وهو قاعد في الجنة دي وهو مع صاحبه واقفين كده على باب الجنة. لان كمان شوية هتلاقي ايه ودخل جنتها. يعني هم واقفين برة كده مفاجأة الراجل ده عمل ايه - [00:06:57](#)

مع واحد صاحبه فقال لصاحبه وهو خير. هم اتنين بيتناقشوا عادي جداً. يعني هو ما فيش اي مشاكل ولا في اي مشكلة هو في اي خناقة وده صاحبه وبيتحاور. فالموضوع التون برضو بتاعة الصوت بسيطة جدا - [00:07:08](#)

وقال لصاحبه وهو يحاوره ايه بقى انا اكثر منك مالا وعز نفر تخيل شغال الجملة اللي فجأة كده اتقالت وقاعد مع صاحبه قايل له ايه انا معي فلوس اكثر منك وعايزه اكثر منك. نفر يعني ايه يا جماعة؟ نفر اللي هو يعني انا عندي ولاد وعندي آآ وعندي آآ ناس شغالين معي وعندي عزوة - [00:07:19](#)

فانا انا فلوسي اكثر منك بكتير جدا ومعني دنيا للصبح وعندي اللي انا محتاجه يمين وشمال اكثر منك يعني اللي هو ايه ده جاي يجره شكل فجأة كده ما هي مش فجأة بقى. هو انت مستغرب صح؟ اللي هو انت بتعمل كده ليه يا حبيبي - [00:07:38](#)

يعني عقدة نقص دي ولا ايه؟ هي مش كده هي الكلام ده جاي بعد ما الدنيا وصلته لكده. فهناك واحد واحد بس عشان ايه ما

نسبش بس في الدروس المستفادة - 00:07:53

وقال لصاحبه خلي بالك هو كان ممكن تبقى الفكرة دي جواها صح؟ ياه انا اجمل منه صح؟ هو مش قادر لأ هو مش ظن ولا فكر هو ايه؟ يعني مش زي مسلا بتاع الهومة زي اللومة زي ده - 00:08:03

واحد عمال يهمز الناس ويلمس ويعيب ويغتاب ويسخر. هو جواه ايه؟ يحسب ان ما له اخلده. هو واحد جواه ان اجمد منه عشان فطالع عليه التصرفات دي. ماشي؟ ده مش كده - 00:08:16

ده الموضوع ايه؟ هو انا مش قادر امسكه. انا لازم اقول له. انا اجمد منك انا عندي فلوس اكتر منك ودنيا اكتر منك والموضوع استغرق يعني الموضوع غرقه. ده معنى استغرق. الموضوع ملأه لدرجة ان هو طلع منه - 00:08:27

ساعات الواحد يبقى كده بس تعالوا بس نركز في كلامه لان هو الراجل قال ثلاث جمل هو انت اللي تجمل فناخدم واحدة واحدة. اول واحد قال له ايه انا اكتر منك مالا واعز ايه؟ اعز نفرا الخدم والحشم والولاد - 00:08:42

يعني هي جملة هي جملة مش غريبة يا جماعة. وساعات الواحد بيستغرب الجملة دي بس انا عايز اسألك سؤال هو الدنيا ده عملت فيه ايه؟ هو نفسه كانت عايزة ايه من الدنيا - 00:08:58

عايزك تفكر في الاجابة دي شوية. يعني ايه هو ممكن يبقى عايز الدنيا عشان حاجات مختلفة؟ اه في واحد عايز الدنيا عشان يتلرز بها يعني بالماديات بتاعتها. يعني عايز يركب العربية ويدوس بنزين بسرعة - 00:09:11

في واحد عايز العربية ليه اه عشان يوري الناس اللغة العربية مش قادر يركبها. يعني هو الهدف مش في دوست البنزين في ناس كده يعني انت تستغرب يا عم انا عايز العربية عشان ادوس بنزين انا ده ده دي لزتي في واحد لأ انا مش عايز العربية عشان كده -

00:09:26

انا عايز عربية عشان العربية هتديني حاجة معنوية اصلا مش مادية لو معي العربية بس الراجل ده كان من النوع ده هي نفسه نفسه بتبحس عن ايه التميز والتكبر على الخلق انا عايز ابقى كبير وسط الناس - 00:09:42

يعني هو ما راحش قال له معلش انا ايه انا عايز اروح اجري على هو سبني شوية ودخل جوة الايه الاموال وقعد يعمل زي عارفين عم دهب بتاع مين كده فاكرينه وهو راجل عايش لوحده بفلوسه - 00:09:58

لرز بها لأ هو ده مش كده هو ده اصلا انا مش عايز حاجة الفلوس دي غير ان انت اعرف وانا اسبت لك ان انا آآ فده وجد غيته في الدنيا - 00:10:08

في مرض كده جوة الانسان وربنا قال ان الانسان ليطغى الانسان بيحب الطغيان. الانسان بيحب ان هو يبقى انا خير منها. الشيطان بيعلمه دي ففي ناس بتعرف تجيبها عن طريق - 00:10:17

الدين دقنه اطول وحافظ قرآن وباصلي احسن ويبقى انا اجمد منكم بسبب الدين وفي واحد تاني اجننكو بسبب الشغل انا السي في بتاعي ورحت فين وعملت ايه هو بيحقق آآ بيشبع المرض اللي عنده ده - 00:10:33

بالشغل وفيه واحد بايه بتملك الدنيا. اهو صاحبنا ده كان عنده المرض ده حضرتك عنده المشكلة دي لقي غيته في الدنيا ان انا استشعر ان انا الفوقية دي العلو ده ان انا ابقى كبير كده - 00:10:51

بالدنيا دي. فما قالوش انا عندي مال كثير. هو قال له انا عندي ايه انا اكتر منك مالا. هو الهدف دلوقتي ان انا ابقى اجدد منك مش لازم عندي فلوس كتير - 00:11:06

مرض شنيع ان انت تبقى هدفك اسبات نفسك للناس والناس تعمل لايك وتقول صح وتقول هو اجمد واحد وهو ده الهدف الاساسي مرض عجيب جدا بس كل واحد في نفسه - 00:11:17

ممكن يظهر منه المرض ده فعمايزك تلاحه كده بيقول له انا اكتر منك. يعني ثلاث كلمات فين يا ابني الدنيا؟ انا مش موضوعي دلوقتي ده اسلوب تفضيل انا وانت ومين احسن؟ - 00:11:32

واعز نفرا. دي اول جملة قالها تعالوا نكمل ودخل جنته وربنا قال ايه؟ وهو ظالم لنفسه هو خلاص دلوقتي يتعامل مع نفسه غلط

وشايف الدنيا غلط فاهم ربنا غلط الاخرة غلط هو كده خلاص. متلبس بالحالة دي وبعد كده الاتنين داخلين يمشوا جوة الجنة ودخلوا جنته وهو ظالم نفسي - [00:11:45](#)

تاني جملة. قال ما اظن ان تبديد هذه ابدا باصص كده حواليه ولقى الشجر ولقى الثمار وربنا قال ايه؟ ولم تظلم منه شيئا. كمية زروع وكمية اشجار وكمية ثمار وكمية وشايف الخضار وشايف - [00:12:06](#)

فبص كده في عينه لما بصت شافت ده ايه الفكرة اللي راحت له ما اظن ان تبديد هذه العباد هو ظن ان الدنيا دي ما حدش هيعرف ياخذها مني ما حدش يعرف ينزعها مني انها باقية - [00:12:24](#)

طب هو ليه ظن ده يا جماعة لا مش ممكن تروح الاجابة صعبة اجابة مهمة لا مش غرور لا كله ده هيبقى لأهي مش حاجة واحدة بس هو عايز ده - [00:12:41](#)

خليني افهمك بس الجملة دي عشان جملة عميقة شوية تبقى عايز حاجة اوي اوي فعشان انت عايزها اكيد اكيد ربنا مش مش هيدخل دول النار هو انت العلم ما فيش - [00:13:02](#)

هو ايه اللي موجود؟ انا نفسي ربنا ما يدخلش دور النار فايه فهظن ده اكيد دي مش حرام. ليه؟ عشان مش عايزها تبقى حرام وهظن ده يعني ارادتك للحاجة هواك - [00:13:17](#)

بيخليك تعمل ايه؟ تزن اكيد مش هسقط يعني. عارف هو هو ما عملش حاجة في الامتحان بس هو ايه ونفسه ما يسقطش فيتحول انا مش عايز اسقط لايه مش هسقط - [00:13:29](#)

بس دي مش عشان انا عايز. هي بس انت نفسك بتعمل لك كده هنلاقيه ان شاء الله. والموبايل ضاع واتسرق والراجل باعه وخلاص وانت ايه اكيد هتلاقه ليه؟ واحسن الزن وكده يا حبيبي ماشي احنا بنحسن الزن بس فيه فرق بين انت هتحسن - [00:13:42](#)

وانت عارف ان اقدار ربنا بتسير وما بين لما انت تعيش في علاقتك مع ربنا علاقتك بالدنيا وعلاقتك بالاخرة علاقتك بكل حاجة على ان اللي انا عايزه يعني ايه ان شاء الله هو اللي هيحصل - [00:13:56](#)

كده وخلاص كده وخلاص يعني انا عايز اعصي وما اتعاقبش. يعني ربنا يغفر لي. خلاص. هي دي الناس كده ربنا غفور رحيم. هو ليه مصدق قوي الفكرة دي هو عايزها - [00:14:10](#)

يعني هو مصدق قوي فكرة ربنا اكيد اكيد هيفغر في الاخرة ليه؟ هو عايزها جدا فهنعمل ايه؟ حد يعرف يسبتها لي بالعلم؟ لأ خلاص احنا نصدق الوهم ده يا جماعة وكده احنا مبسوطين. مش انت مبسوط ان انا اصدق هو الراجل ماشي - [00:14:21](#)

ما اظن ان تبعد حد يعرف بيعكر علي صفوتي ما حدش يعرف. خل بالك ليكون هواك هو اللي بيفكر لك بس ده ده المهم نطلع به. خلي بالك ليكون مين اللي بيفكر لك - [00:14:35](#)

هواك لان الهوا يعني عادي زي ما انت عايز. ربنا يقول ليس بامانيكم ولا مني اهل الكتاب. يعني يعني لو انت عايز تتمنى وبتهوى حاجة معينة هي الموضوع مش ماشي كده - [00:14:49](#)

هو ماشي بايه ماشي ماشي بالعلم ماشي بربنا قال لنا ايه اللي هيحصل مش انا عايز ايه؟ هو ما اظن ان تبديها هذه ابدا. الجملة دي حق ولا باطل الجملة دي باطل - [00:15:01](#)

لان ربنا ما قلش كده. طب هو ليه عائش الوهم ده؟ هل الراجل ده كافر مسلا ما كانش يعرف ولا يعني هيعزر لجهله خلاص يا جماعة هو الهوا تملك منه. الفكرة عجباه جدا - [00:15:12](#)

لدرجة انه يصدقها خلاص خلي بالك لان انت ممكن الشخص من كتر ما يعني هو نفسه في حاجة ومش عايز يسمع غير لهواه بتحول الحاجة دي عنده هو الحق يعني هو راجل مش بيقول انا عارف ان ده غلط بس نفسي فيه انا عارف انه ما ينفعش بس يا ريت هو بيقول له بيقول لصاحبه ببقه كده ببعن - [00:15:23](#)

ومستحيل الدنيا تتأخذ مني. ما عندوش اي شواهد يعني مش مسلا حد حاول ياخذها قبل كده فما عرفش لو هو نزل له وحي بقى ما فيش اليهود الو لن تمسنا النار الا اياما معدودة - [00:15:42](#)

هو نفسه في دي يعني هو الشيطان ييجي يقول لك ايه يا عم هنتعزب شوية صح وبعد كده تخش الجنة فربنا عشان كده العقل هنا بيتكلم. اتخذتم عند الله احدا - [00:15:56](#)

تمام فلن يخلف الله وعده تقولون على الله ما لا تعلمون هي انهى واحدة فيهم؟ بس هي كده اليهود بالنسبة لهم يا عم احنا هنفترى ونحرف ونقتل في انبياء وناكل ربا ونظلم ونعمل كل هزه وفي الاخر هنتعزب شوية هو الفكرة دي عجباهم جدا - [00:16:08](#)
ده قرار ان هم ايه عيشوها عايشين وهم بناء على اللي نفسهم فيه عمال اعيد في دي لان هي يعني فاهم؟ هي جوانا كلنا عايز حاجة اوي تقعد تلف وتدور لحد ما ممكن تغرقك في الفكرة نفسها - [00:16:25](#)

ويبقى اكيد اكيد النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كده. وهو قال كده والله. بس انت لا لا اكيد ما قالش كده لدرجة انه ايه؟ يبقى البخاري غلط طب القرآن يبقى القرآن انتم والمفسرين يا عم اهدى شوية انت اللي اه ماشي ورا سلسلة غلط من الاول - [00:16:42](#)
الراجل ده وصل للمرحلة دي. دي تاني جملة قالها تالت جملة وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا خلي بالك هو بيقول الساعة وبيقول ربي فهو الراجل ده - [00:16:56](#)

هو مش جاي هو مش واحد ملحد صحي لأ يعني هو واحد ايه واضح انه ايمانه اتبدل. واضح ان افكاره اتغيرت هو بدأ يقول لصاحبه في الاول انا اكثر منك خلاص عرفنا المرض ده والدنيا عملت في ايه - [00:17:10](#)
وبعد كده بص الدنيا عملت فيه لما عينه جت عليها ومشى كده ما حدش يعرف ياخذها مني عمرها ما تروح مني. وبعد كده ولئن يعني خلاص هو بدأ يشك خلاص الاخرة. وما اظن الساعة قائم. انا شايفها على فكرة انه هو ليه اصلا يبقى في يوم قيامة - [00:17:21](#)

يعني هو واضح انه كان عنده الفكرة دي وبعد كده جه قال له على فكرة انا مش شايف ان يوم القيامة ده هيجي ولا ان خلاص انا شاكك خلاص الاكيد ان انا شاكك. يعني مش ولما - [00:17:36](#)
ولا ان لو احتمال انا مش شايف كده ولا ان رددت الى ربي لايه لاجدن بص اللام والتون لا اجدن ده اسلوب ايه؟ دي حروف ايه خروف توكيد لاجدن الاكيد بقى يعني ده الابن هو شاكك هنا - [00:17:46](#)

بس لو حصل انا متأكد ان ربنا هيديني اللي احسن منها اصلا. يعني لو انا انقلبت لربنا ولان رددت الى ربي منقلب ايه اللي هيحصل؟ ليجزن خيرا منها لما انقلب لما اروح للاخرة هلاقي احسن من الجنة دي - [00:18:03](#)
ليه ايه يا جماعة عندنا مشكلتين دلوقتي. ليه قال كده وليه يعني ليه قال ما اظن؟ ليه قال ده مش هيحصل؟ وليه قال لو ده حصل هيحصل لي كده ليه قال مش هيحصل هي اللي قبلها يا جماعة؟ يعني هو برضه ايه حبه للدنيا وتعلقه بها - [00:18:19](#)
اه بدأ يقول له ايه بادئ يقول له بص بقى يعني احنا عايزين نفضل كده فأى حاجة هتقولي انه في غير كده يعني انا مش عايزها عارف انت تقعد مع حد على الموت شوية ولما تموت هيحصل فيك انت بالنسبة لك - [00:18:41](#)

يعني السيرة المش حلو الموضوع ده. ليه مش حلو؟ لانه هو بيعكر علي اللي انا فيه. فده وصل لمرحلة لأ بقى ما يبقاش في يوم يعني يوم كل ده يروح مني كل ده يخلص ونرجع من الصفر - [00:18:57](#)
وانكر الفكرة تماما طب وليه قال لو فيه آآ هأخذ زي ما خدت هنا ان برضه نظرتة للدنيا بصوا يا جماعة هو الراجل ده من اول القصة لحد اخرها هو مش فاهم حاجة عن الدنيا - [00:19:07](#)

فاهمها غلط من اولها لآخرها فاكر انه جامد عشان هي معه وفاكر انه عشان هي معه عمرها ما بتروح ومش واخذ باله من اداها له هو في النص ما فيش ربنا وفضل ربنا ما فيش. وما يعرفش مين اللي اداها له - [00:19:22](#)
وفاكر انه اللي بياخد الدنيا هو الكويس عند ربنا ربنا اكيد بيحبه يعني اللي بيدي له دنيا ربنا بيحبه. فلما هيروح الاخرة يبقى ربنا بيحبه ويبقى ربنا بيحبه زي الفور هياخد دنيا يبقى هياخذ اخره. هو الدنيا - [00:19:35](#)

مع دماغه الهندسية دي خلته يعمل كده. زي بالزبط لو واحد يقول لك طب ما هو الكافر ربنا مدي له دنيا. طب ما يدي له دنيا يا حبيبي انت مين اللي بيسأل السؤال ده - [00:19:49](#)

اول ما شكله ايه هو فاكر انه بياخد الدنيا ده الصح وده الحلو فبقى عنده استفهام ازاي هو كافر وواحد دنيا! هو يعني هو ايه المانع اصلا المشكلة عندك انت في نظرتك يعني ايه دنيا - [00:19:59](#)

فيوجد السؤال ده لو واحد فاهم ان الدنيا دي لا تسوء عند الله جناح بحوضة وما لهاش لازمة وربنا ما ادهاش لاحب الخلق له للنبي صلى الله عليه وسلم ما فتحش عليه في الدنيا. هيجي يقول ازاي ابو جهل معه هو اصلا هيقول - [00:20:12](#)
ماشي ما ياخذ دنيا ولا ما ياخذش انت تعترض لما تقول ايه ؟ لما تلاقي ابو جهل معه جنة انما هو الراجل ده فاهم الدنيا غلط كلها من اوله لآخرها - [00:20:25](#)

خليته كل افكاره عن علاقته بالناس وعن نظرفته للدنيا وعن هيجصل فيها ايه وعن ممكن يحصل بسببها ايه كل ده عك في عك. احنا هنيجي نصلح كل ده في الاخر. بس عشان تشوف القصة دي احنا ايه موضوعها يا جماعة - [00:20:34](#)
موضوع انك تفهم الدنيا ايه هي الدنيا وتخلي بالك عشان ما يتعملش فيك زي ما عملت في الراجل ده تبقى صح عشان كده لازم كان ربنا سبحانه وتعالى يحكي لنا عن صاحبه - [00:20:48](#)
ورد عليه ازاي ؟ ما احنا عايزين نتعلم النموذج الصح ربنا اوجهه لنا في القصة عشان نتعلم منه وده اللي حصل. بعد ما الراجل خلص قال له صاحبه وهو يحاوره برضه. يعني ايه - [00:21:01](#)

الراجل بيتكلم فانا بتكلم. ما بيجيش واحد يتكلم معك فتقول له آآ وتقعد تشوط فيه وتشتتم فيه عشان هو بس بيقول حاجة غلط بالراحة. هو بيتكلم اتكلم كان في كده فيديو ومعنا واحد ملحد وبيحاوره عارفين الفيديو ده ومزيعة جاية والملحد في ودانه معهد اولدي اطلع برة طب انت جيباه ليه طيب - [00:21:12](#)
على حد شافناش عايزين الحد والقرف ده طاردينه طب انتي معملتيش حاجة اصلا يعني لو واحد بيتفرج بعيدا عن الموضوع هيعيب عليها هي ده غير ان احنا بنضحك هيجوا هما اللاتنين بس - [00:21:30](#)

انت هو دي هو ده الحوار؟ هو ده الحوار يعني اطلع بره وانت والست اصلا ما قعدتش عشر سواني انت مش يعني زي كأن الراجل ده قال له انت كافر ابن كافر ومش سايبه. اهدى يا حبيبي - [00:21:42](#)
اهدى يا حبيبي لما حد يحاورك حاوره لما حد آآ آآ يكلمك بطريقة غلط امش وسيبه متفقين بس مين بتتكلم معه ازاي ؟ طب قال له ايه الراجل؟ الراجل قال ثلاث جمل - [00:21:55](#)

وده هيرد عليه بتلت جمل بس خلي بالك هو بدأ آآ انا اكثر منك مالا ما اظن ان تبديد يد عبادة وبعد كده ايه ما اظن الساعة قائمة صاحبه هيرد عليه من تحت لفوق - [00:22:06](#)

انت ركز لانه الاهم ثم الاهم هيرد على دي وبعد كده دي وبعد كده دي تعالوا نشوف قال ايه؟ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت دي اول حاجة قالها له - [00:22:19](#)

سيبك بقى من انت احسن مني ولا احسن منك تعمل حاجة ايه اللي انت قلتها ده كفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. فانت بتقول لي ما فيش يوم قيامة - [00:22:29](#)

مش ربنا اللي عملك وعملك من مراحل وكنت ولا حاجة بقيت نطفة بقيت رجل فاللي خلق يعيدك ازاي الفكرة دي فجأة تتشال من دماغك؟ لازم اولاً القول ده قول كفر - [00:22:40](#)

ما فيش يوم ايه؟ انكار يوم القيامة ده قول كفر. انت ازاي تكفر؟ ولا انت كفرت؟ ولا ايه الكفر اللي انت بتقوله ده؟ خل بالك. فبدأ الاول يكلمه عن ايه؟ عن يوم القيامة. ولكن لما - [00:22:52](#)

ليه فكروا هو كان ممكن يقول له الذي يبدأ الخلق يعيده هو ما قالوش كده فكروا بمراحل خلقه بالتفصيل وهو بيقول له انت كنت تراب وبعد كده نطفة. ليه لان صاحبنا ده متكبر جدا فمحتاج حد يفكره بدي كمان معها - [00:23:02](#)

يعني هو كان ممكن يقول له اكفرت بالذي مسلا آآ ينشئ الزرع مسلا بعد موته. صح؟ يحيي الارض بعد موتها. ما اختارش المسال ده. اختار النموذج بتاع احياء الانسان وما اختارش الانسان ان هو مسلا قال له احياء. اختار النطفة. ليه - [00:23:18](#)

عشان يقول له افكر اصلك بلاش بس الكبر اللي على الفاضي ده مهم قوي انت بتقرا انك لما نفسك نفسك يا جماعة ربنا خلق فينا
النزعة دي. النزعة للتكبر ده - [00:23:33](#)

الانسان يحب يطفى يبعث فيه الامراض دي ولو ما ربطش نفسك وربيتها وزكيتها ان هي نسويها كده العبد يعني الطريق معبد يعني
مزلل. ربنا بيطالبك ان انت اكسر نفسك وتتواضع لله وللخلق - [00:23:47](#)

لو ما عملتش كده هتكبر ومن وسائل انك تعمل كده انك تعرف نفسك وتفكرها بنفسك وتقول لها احنا ولا حاجة احنا نطفة احنا في
الحقيقة انا انا في الحقيقة اصلي نطفة - [00:24:07](#)

ده في الحقيقة. ده ده فاكث ده ده الملحد عارفه اصلي عبارة عن ايه؟ نطفة لو على الارض ما رضاش اشيلك دي الحقيقة اللي لازم
اقول لنفسك فيها انت ليه حاسس ان انت حاجة انت ولا حاجة. انت من احقر ما يكون - [00:24:19](#)

آ انا بتكلم كده وانا انا مش مش باهين نفسي للوطن كده. انا باكسر نفسي لو هي بتتكبر. لازم اتكلم معها كده لازم اربي نفسي كده.
احنا كلنا كده قدام ربنا بقى سبحانه وتعالى كمان - [00:24:36](#)

الواحد بيتكبر على ربنا مش على الخلق بس عشان كده صاحبه ده عمل ايه فكره بنفسه قال له اهدى شوية انت ايه؟ انت ولا حاجة
في الاول وفي الاخر. وكلنا ولا حاجة. كلنا في المستوى ده يا ايها الناس ربنا يقول انتم الفقراء - [00:24:50](#)

الى الله. كلنا في المرحلة دي. كلنا في الحجم ده. وكلنا في في المستوى ده مخلوق ضعيف خلق الانسان ضعيفا. مخلوق عجول.

مخلوق بينسى. مخلوق آ عاجز. مخلوق آ لا يقدر. مخلوق خلقكم اخرجكم من بطون امهاتكم - [00:25:03](#)

اتعلمون شيئا مخلوق جاهل هي دي صفاتنا نحاول بقى نكتسب شوية شوية قدرات كده وشوية بمعونة ربنا كمان. فيجي واحد انا انا
زكي وانا وانا ما حصلتش وطالع بقى في البود كوست وانا لما سافرت وعملت وانشأت وان بنيت نفسي يا حم اقعد بقى اهدى ما
فيش في مرة يقول ايه وربنا كرمي وربنا عمل لي - [00:25:19](#)

انا برضه عكيت الدنيا لاني انسان وضعيف وجاهل وما عرفش الغيط ما فيش. هو دايم انا ما حصلش انا ما فيش زيك انا جبل. اهدى
يا عم انت نطفة الحقيقة وده مش هو بس احنا - [00:25:42](#)

الاية دي جاية عشان اللي عنده كبر يقول لنفسه كبر ازاى! يعني تكبر على ايه احنا حبسناك في اوضة مش هتعرف تعيش نص ساعة
لوحك ما تعرفش تقعد آ في مكان لوحك كده ساعة ساعتين الا مش قادر امسك نفسي ما اعرفش اتحكم في مشاعري واعصابي -

[00:25:57](#)

ابوك هتجنن لو قاعد لوحدي انسان قدراته محدودة جدا الموضوع محدود جدا فمحتاجين ان احنا نكسر نفسنا شوية واول حاجة رد
على اول جملة فبدأ بالاهم يعني خلاص؟ وبعد كده بس هو اكد على الرد انه انا مش زيك لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا. يعني لو
انت خلاص بقى زيك في ربنا كده انا مش زيك - [00:26:15](#)

دي اول جملة ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. دي ثاني جملة هو قال له ايه ما اظن ان تبديد هذه ابدان كان الاحسن
لك - [00:26:37](#)

لولا يعني الافضل لك انك لما كنت وانت ماشي جوة الجنة كده تقول ايه ما شاء الله لا قوة الا بالله. الجملتين دول تحفزهم وتقولهم
دايم هو بيقول له انت المفروض كنت دايم تقول ربنا اللي اداني ده ده بمشيئة ربنا - [00:26:51](#)

مش انا اللي خدت ده مش انا اللي عملت ده اللي جا لي ده بسببه. بسبب مشيئته. ما شاء الله! ولا قوة الا بالله! لولا ان ربنا بقوته
بقدرته بارادته - [00:27:08](#)

بعظمته اداني ده ما كنتش اعرف اعمله احنا عايزين الصيغة دي تبقى معنا دايم يا جماعة يعني لما واحد يطلع ويقولوا له احك لنا عن
تجربتك يقول لهم ايه؟ يقول لهم ربنا شاء ان انا ابقى عندي العلم ده فبقى عندي العلم ده. ولولا ارادة ربنا ما كانش اي حاجة من دي -

[00:27:20](#)

نفسنا حد يطلع يقول وهيبقى برضو قدوة يعني عادي هيبقى برضو مميز ومحترم. بس يقول الحقيقة انت لازم قدام نفسك تقول

الحقيقة آآ علمك ده من عند ربنا. آآ قدراتك العقلية ده من عند ربنا. انت نجحت عشان ربنا. انت في صحة وعافية بسبب ربنا. انت عندك عربية ولا عندك آآ - [00:27:36](#)

ابن ولا زوجة ولا شغل بسبب ربنا. دي الحقيقة. اي حاجة تانية انت عايش في وهم وهو بيقول له ارجع بس انت خش الجنة اللي ربنا اداها لك. بس انسب الفضل لصاحب الفضل - [00:27:55](#)

وقل انه ده بسببه مش بي وده مهم جدا. وده اول الشكر يا جماعة الاعتراف بالنعمة اصلا وده اللي الشيطان قال لربنا ولا تجدوا اكثرهم شاكرين اشتغل معهم على دي - [00:28:08](#)

والله يبقى فاكر ان الموضوع بي وكده يعني وبعد كده دخل معه في تالت جملة انا اكثر منك مالا وعائز يغفر قال له ايه؟ ان ترني انا اقل منك مالا ورد - [00:28:21](#)

ده ايه بقى؟ فعسى ربي ثاني خيرا من جناتك ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. او يصبح ماؤها غورا ولن تستطيع لو طلب فقال له لو انت لو انت شايف ان انت دلوقتي في وضع انت معك حاجة اكثر مني - [00:28:32](#)

خلي بالك من حاجتين كويسين اول حاجة قال له ايه؟ فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. دي اول حاجة طبعا لو انت زبي كده فهو قصده ايه هنا؟ يعني ايه اؤتيني خيرا من جنتك؟ - [00:28:52](#)

ايه هو الخير اللي من جنته في الاخرة ولا في الدنيا طب مين مين يقول الاتنين ماشي مين يقول في الدنيا ماشي الاجابتين غلط المفسرين التفسير هي في الاخرة - [00:29:10](#)

لو انت زبي كده انا كنت فاكر ان هي في الدنيا اصلا على فكرة ربنا ياخذها منك ويديني بكرة دول يا نسيمة وانا عايز دنيا برضه خلي بالك انا مش صاحبهم الثاني انا مين انا واحد قاعد بيتفرج عليهم هما الاتنين - [00:29:33](#)

فانا لسه بتعلم انا لسه جوايا حب دنيا فعايز اسمعها عايز برضو اسمعها ازاى ان هو بيقول له ايه انا ممكن يبقى معي دنيا عايز اسمعها كده هو على فكرة ممكن يبقى عندي - [00:29:46](#)

هو اصلا مش قصده كده هو بيقول له دنيا ايه وكلام فاضي ايه لو انا ربنا قدر لي الدنيا دي في الدنيا اللي هي زيرو اللي هي قليلة اللي هي ان انا ما عيش اللي عندك. وقدر لي ده عشان ده انفع حاجة لي - [00:29:59](#)

عشان نروح الجنة - [00:30:15](#)